

الأرجوزة العروضية

- ١- بالله نبدأ وبه التمام
 - ٢- يا طالب العلم هو المنهاج
 - ٣- وكل علم فله فنون
 - ٤- أولها جوامع البيان
 - ٥- فإن في المجاز والتأويل
 - ٦- حتى إذا عرفت تلك الأبنية
 - ٧- طلبت ما شئت من العلوم
 - ٨- فداو بالإعراب والعروض
 - ٩- كلاهما طب لداء الشعر
 - ١٠- ما فلسف النيطس جالينوس
- وباسمه يفتتح الكلام
قد كثرت من دونه الفجاء
وكل فن فله غيون
وأصلها معرفة اللسان
ضلت أساطير ذوي العقول
واحدها وجمعها والتثنية
مابين منشور إلى منظوم
داءك في الإملا والقريض
واللفظ من لحن به وكسر
وصاحب القانون بطليموس

(١٠) النيطس والنطاسي: الطبيب. جالينوس: من مشاهير الطب عند اليونان، كما برع بالفلسفة (ت ٢٠٠). وبطليموس: صاحب كتاب «المجسطي» ومخترع النظرية البطليموسية في هيئة الأفلاك. ولد في صعيد مصر، ومات قرب الإسكندرية عام ١٦٧ م.

- ١١ - ولا الذي يدعونه بهرمس
١٢ - فلسفة الخليل في العروض
١٣ - وقد نظرت فيه فاختصرت
١٤ - ملخص مختصر بديع
وصاحب الأركنيد والإقليدس
وفي صحيح الشعر والمريض
إلى نظام منه قد أحكمت
والبعض قد يكفي عن الجميع

اختصار الفرش

- ١٥ - هذا اختصار الفرش من مقالي
١٦ - أوله والله أستعين
١٧ - من كل ما يبدو على اللسان
١٨ - ويظهر التضعيف في الثقيل
١٩ - مسكناً وبعده محركاً
وبعده أقول في المثال
أن يعرف التحريك والسكون
لا كل ما تخطه اليدان
تعدّه حرفين في التفصيل
كنون كننا وكراء سركا

باب الأسباب والأوتاد

- ٢٠ - وبعده ذا الأسباب والأوتاد
٢١ - فالسبب الخفيف إذ يعد
٢٢ - والسبب الثقيل في التبیین
٢٣ - والوتد المفروق والمجموع
٢٤ - وإنما اعتل من الأجزاء
٢٥ - فالوتد المجموع منها فافهم
٢٦ - والوتد المفروق من هذين
٢٧ - فهذه الأوتاد والأسباب
فإنها لقولنا عما
محرك وساكن لا يغدو
حركتان غير ذي تنوين
كلاهما في حشوه ممنوع
في الفصل والغائي والابتداء
حركتان قبل حرف قد سکن
مسكن بين محركين
لها ثبات ولها ذهاب

(١١) هرمس: فيلسوف وطبيب وعالم بالأدوية القاتلة، وهو صاحب كتاب «الحيوان ذوات السموم». ويدعى بهرمس الثالث. إقليدس: من علماء الهندسة (ت ٣٠٠ ق. م)، ومن المشهورين بالإسكندرية في عهد بطليموس الأول. وهو واضع الهندسة السطحية.

- ٢٧ - وإِنَّمَا عَرَوْضُ كُلِّ قَافِيَةٍ جَارٍ عَلَى أَجْزَائِهِ الثَّمَانِيَةِ
٢٨ - وَهَآكِهَآ بَيِّنَةٌ مُّصَوَّرَةٌ لِّكُلِّ مَنْ عَايَنَهَا مُفَسِّرَهُ

الفواصل

فاعِلن، فعولن، مستفعِلن، فاعلاتن، مفاعيلن، مفاعِلتن، متفاعِلن،
مفعولات.

- ٣٠ - هَٰذِي الَّتِي بِهَا يَقُولُ الْمُنْشِدُ فِي كُلِّ مَا يَرْجُزُ أَوْ يُقْصِدُ
٣١ - كُلُّ عَرَوْضٍ يَعْتَزِي إِلَيْهَا وَإِنَّمَا مَدَارُهُ عَلَيْهَا
٣٢ - مِنْهَا خُمَاسِيَّانِ فِي الْهَجَاءِ وَغَيْرَهَا مُسَبَّعُ الْبِنَاءِ
٣٣ - يَدْخُلُهَا النُّقْصَانُ بِالزَّحَافِ فِي الْحَشْوِ وَالْعَرَوْضِ وَالْقَوَافِي
٣٤ - وَإِنَّمَا تَدْخُلُ فِي الْأَسْبَابِ لِأَنَّهَا تُعَرَّفُ بِاضْطِرَابِ

باب الزحاف

- ٣٥ - فَكُلُّ جُزْءٍ زَالَ مِنْهُ الثَّانِي مِنْ كُلِّ مَا يَبْدُو عَلَى اللِّسَانِ
٣٦ - وَكَانَ حَرْفًا شَانَهُ الشُّكُونُ فَإِنَّهُ عِنْدِي اسْمُهُ مَخْبُونُ
٣٧ - وَإِنْ وَجَدْتَ الثَّانِي الْمُنْقُوصَا مُحَرَّكَاً سَمَّيْتَهُ الْمَوْقُوصَا
٣٨ - وَإِنْ يَكُنْ مُحَرَّكَاً فَسَكَّنَا فَذَلِكَ الْمُضْمَرُّ حَقّاً بَيْنَا
٣٩ - وَالرَّابِعُ السَّاكِنُ إِذَا يَزُولُ فَذَلِكَ الْمَطْوِيُّ لَا يَحُولُ
٤٠ - وَإِنْ يَزُلْ خَامِسُهُ الْمَسْكُونُ فَذَلِكَ الْمَقْبُوضُ فَهُوَ يَحْسُنُ
٤١ - وَإِنْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي يَزُولُ مُحَرَّكَاً فَإِنَّهُ الْمَعْقُولُ
٤٢ - وَإِنْ يَكُنْ مُحَرَّكَاً سَكَّنْتَهُ فَسَمَّيْتَهُ الْمَعْصُوبَ إِنْ سَمَّيْتَهُ
٤٣ - وَإِنْ أَزَلْتَ سَابِعَ الْحُرُوفِ سَمَّيْتَهُ إِذَا ذَاكَ بِالْمَكْفُوفِ

بابُ الزحافِ الذي يكون في موضعين من الجزء

- ٤٤ - كُلُّ زحافٍ كَانَ فِي حَرْفَيْنِ حَلٌّ مِنْ الْجُزْءِ بِمَوْضِعَيْنِ

- ٤٥ - فَإِنَّهُ يُجْجِفُ بِالْأَجْزَاءِ
 ٤٦ - فَكُلُّ مَا سُكِّنَ مِنْهُ الثَّانِي
 ٤٧ - فَذَلِكَ الْمَخْزُولُ وَهُوَ يَقْبَحُ
 ٤٨ - وَإِنْ يَزُلْ رَابِعُهُ وَالثَّانِي
 ٤٩ - فَإِنَّهُ عِنْدِي اسْمُهُ الْمَخْبُولُ
 ٥٠ - وَكُلُّ جُزْءٍ فِي الْكِتَابِ يُدْرِكُ
 ٥١ - وَأَسْقِطُ السَّابِعُ وَهُوَ يَسْكُنُ
 ٥٢ - وَسَابِعُ الْجُزْءِ وَثَانِيهِ إِذَا
 ٥٣ - فَاسْقِطَا بِأَقْبَحِ الزُّحَابِ
 ٥٤ - هَذَا الزُّحَافُ لَا سِوَاهُ فَاسْمَعِ
- وَهُوَ يُسَمَّى أَقْبَحَ الْأَسْمَاءِ
 وَأَسْقِطُ الرَّابِعُ فِي اللِّسَانِ
 فَحَيْثُمَا كَانَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ
 ذَاكَ وَذَا فِي الْجُزْءِ سَاكِنَانِ
 يُقْصَرُ الْجُزْءُ الَّذِي يَطُولُ
 يَسْكُنُ مِنْهُ الْخَامِسُ الْمُحَرَّكُ
 فَذَلِكَ الْمَنْقُوصُ لَيْسَ يَحْسُنُ
 كَانَ يُعَدُّ سَاكِنًا ذَاكَ وَذَا
 سُمِّيَ مَشْكُولًا بِلاِ اخْتِلَافِ
 يُطْلَقُ فِي الْأَجْزَاءِ مَا لَمْ يُمْنَعِ

باب العلل

- ٥٥ - وَالْعِلَلُ الَّتِي تَجُوزُ أَجْمَعُ
 ٥٦ - ثَلَاثَةٌ تُدْعَى بِالْإِبْتِدَاءِ
 ٥٧ - وَالْاعْتِمَادُ خَارِجٌ عَنْ شَكْلِهَا
 ٥٨ - لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا التَّزَامَةَ
 ٥٩ - وَمِثْلُ ذَاكَ جَائِزٌ فِي الْحَشْوِ
 ٦٠ - وَكُلُّ مُعْتَلٍّ فَغَيْرُ جَائِزٍ
 ٦١ - وَإِنَّمَا أَجَازَهُ الْخَلِيلُ
 ٦٢ - وَكُلُّ حَيٍّ مِنْ بَنِي حَوَاءَ
 ٦٣ - فَأَوَّلُ الْبَيْتِ إِذَا مَا اعْتَلَا
 ٦٤ - وَغَايَةُ الضَّرْبِ تُسَمَّى غَايَةً
 ٦٥ - وَكُلُّ مَا يَدْخُلُ فِي الْعَرُوضِ
 ٦٦ - فَهِيَ تُسَمَّى الْفَصْلَ عِنْدَ ذَاكَ
- وَلَيْسَ فِي الْحَشْوِ لَهُنَّ مَوْضِعُ
 وَالْفَصْلُ وَالْغَايَةُ فِي الْأَجْزَاءِ
 وَفِعْلُهُ مُخَالَفٌ لِفِعْلِهَا
 وَجَازٌ فِيهِ الْقَبْضُ وَالسَّلَامَةُ
 فَنَحْوُ هَذَا غَيْرُ ذَاكَ النَّحْوِ
 فِي الْحَشْوِ وَالْقَصِيدِ وَالْأَرَاكِزِ
 مُجَازِفًا إِذْ خَانَهُ الدَّلِيلُ
 فَغَيْرُ مَعْصُومٍ مِنَ الْخَطَا
 سَمِّيَتْهُ بِالْإِبْتِدَاءِ كَلًّا
 وَلَيْسَ فِي الْحَشْوِ لَهَا حِكَايَةٌ
 مِنْ عِلَّةٍ تَجُوزُ فِي الْقَرِيضِ
 وَقُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ هُنَاكَ

باب الخرم

- ٦٧ - والخَرْمُ في أوائلِ الأبياتِ
 ٦٨ - نُقصانُ حَرْفٍ من أوائلِ العَدَدِ
 ٦٩ - خَمْسَةُ أَشْطَارٍ من الشُّطُورِ
 ٧٠ - منها الطَّوِيلُ أَوَّلُ الدَّوَائِرِ
 ٧١ - يَدْخُلُهُ الخَرْمُ فَيُدْعَى اثْلَمًا
 ٧٢ - والوافرُ الذي مَدَارُ الشَّائِيَةِ
 ٧٣ - يَدْخُلُهُ الخَرْمُ في الابتداءِ
 ٧٤ - وهو يُسَمَّى أَعْضَبًا، فَكُلَّمَا
 ٧٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَعْصَبَ ثُمَّ يُعْقَلُ
 ٧٦ - وَالْهَزَجُ الَّذِي هُوَ السَّوَارُ
 ٧٧ - يَدْخُلُهُ الخَرْمُ فَيُدْعَى أَخْرَمًا
 ٧٨ - حَتَّى إِذَا مَا كُفَّ بَعْدَ الخَرْمِ
 ٧٩ - وَالْأَشْتَرُ الْمُهَجَّنُ العَرُوضَا
 ٨٠ - هَذَا وَفِي الرَّابِعَةِ الْمُضَارِعُ
 ٨١ - كَمِثْلٍ مَا يَدْخُلُ فِي شَطْرِ الْهَزَجِ
 ٨٢ - وَلَا يَجُوزُ الخَرْمُ فِيهِ وَحْدَهُ
 ٨٣ - لَعَلَّةِ التَّرَاقِبِ الْمَذْكُورِ
 ٨٤ - وَالْمُتَقَارِبُ الَّذِي فِي الْآخِرِ
 ٨٥ - يَدْخُلُهُ مَا يَدْخُلُ الطَّوِيلَا
 ٨٦ - هَذَا جَمِيعُ الخَرْمِ لَا سِوَاهُ
 ٨٧ - يَدْخُلُ فِي أوائلِ الْأَشْعَارِ
 ٨٨ - لِأَنَّ فِي أَوَّلِ كُلِّ شَطْرِ
 ٨٩ - وَإِنَّمَا يَنْفَكُ فِي الْأَوْتَادِ
 ٩٠ - لِقُوَّةِ الْأَوْتَادِ فِي أَجْزَائِهَا
- يُعرفُ بالأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 فِي كُلِّ مَا شَطْرُ يَفْكُ مِنْ وَتَدُ
 يُخْرَمُ مِنْهَا أَوَّلُ الصُّدُورِ
 وَأَطْوَلُ الْبِنَاءِ عِنْدَ الشَّاعِرِ
 فَإِنْ تَلَاهُ الْقَبْضُ سُمِّيَ اثْرَمًا
 عَلَيْهِ قَدْ تَعَيَّهِ أَذُنٌ وَاعِيَّةُ
 فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ مِنَ الْأَجْزَاءِ
 ضُمَّ إِلَيْهِ الْعَصَبُ سُمِّيَ أَقْصَمًا
 فَذَلِكَ الْأَجْمُ لَيْسَ يُجْهَلُ
 عَلَيْهِ لِلثَّالِثَةِ الْمَدَارُ
 وَهُوَ قَبِيحٌ فَاعْلَمَنَّ وَافْهَمَا
 سَمِيَّتَهُ أَخْرَبَ إِذْ تُسَمَّى
 مَا كَانَ مِنْهُ آخِرُ مَقْبُوضَا
 يَدْخُلُ فِيهِ الخَرْمُ لَا يُدَافِعُ
 وَهُوَ يُسَمَّى بِاسْمِهِ بِلا خَرَجٍ
 إِلَّا بِقَبْضٍ أَوْ بِكَفٍّ بَعْدَهُ
 خُصَّ بِهِ مِنْ أَجْمَعِ الشُّطُورِ
 تَحْلُو بِهِ خَامِسَةُ الدَّوَائِرِ
 مِنْ خَرْمِهِ وَلَيْسَ مُسْتَحِيلَا
 وَهُوَ قَبِيحٌ عِنْدَ مَنْ سَمَّاهُ
 مَا قِيلَ فِي ذِي الْخَمْسَةِ الْأَشْطَارِ
 حَرَكَتَيْنِ فِي ابْتِدَاءِ الصُّدْرِ
 فَلَمْ يَضُرَّهَا الخَرْمُ فِي التَّمَادِي
 وَأَنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ أَثْوَائِهَا

- ٩١- سالمة من أجمع الزحاف
 ٩٢- والجزء ما لم ترفيه خرمًا
 في كُلِّ مَجْزوءٍ وَكُلُّ وافي
 فإنه المَوْفُورُ قد يُسمَّى

باب علل الأعاريض والضروب

- ٩٣- والعلل المسميات اللاتي
 ٩٤- تدخل في الضرب وفي العروض
 ٩٥- منها الذي يُعرف بالمحذوف
 ٩٦- في آخر الجزء الذي في الضرب
 ٩٧- ومثله المعروف بالمقطوف
 ٩٨- وَكُلُّ جُزْءٍ في الضروب كائِنْ
 ٩٩- وَسُكِّنَ الآخرُ من باقيهِ
 ١٠٠- فذلك المقصور حين يُوصفُ
 ١٠١- من وتَدِ يكون حين لا سبب
 ١٠٢- وكلُّ ما يُحذف ثم يُقطع
 ١٠٣- وإن يَزُلْ من آخرِ الجُزْءِ وتَدِ
 ١٠٤- أو كان مفروقاً فذاك الأضلم
 ١٠٥- وإن يُسكَّن سابعُ الحُرُوفِ
 ١٠٦- وإن يَكُنْ مُحْرَكاً فأذهبها
 ١٠٧- وبعدهُ التَّشْعِيتُ في الخفيفِ
 ١٠٨- يُقطعُ منه الوتدُ المُوسَّطُ
 تُعرف بالفصول والغايات
 وليس في الحشوي من القريض
 وهو سقوط السبب الخفيف
 أو في العروض غير قول الكذب
 لولا سكون آخر الحروف
 أسقط منه آخر السواكن
 مما يُجيزون الزحاف فيه
 وإن يكن آخره لا يُزحف
 فذلك المقطوع حين ينتسب
 فذلك الأبتَر وهو أشنع
 إن كان مجموعاً فذلك الأخذ
 كلاهما للجزء حقاً صيْلَمُ
 فإنه يُعرف بالموقوف
 فذلك المكسوف حقاً مُوجِباً
 في ضربهِ السالم لا المحذوف
 وكلُّ شيءٍ بعده لا يسقطُ

باب التعاقب والتراقب

- ١٠٩- وبعدهُ ذا تعاقبُ الجُزْءَيْنِ
 في السَّبْبَيْنِ المُتَقَابِلَيْنِ

١١٠- لا يَسْقُطَانِ جُمْلَةً فِي الشُّعْرِ
 ١١١- وَيَثْبُتَانِ أَيُّمَا ثَبَاتٍ
 ١١٢- وَإِنْ يَنْتَلِ بَعْضُهُمَا إِزَالَةً
 ١١٣- فَكُلُّ مَا عَاقَبَهُ مَا قَبْلَهُ
 ١١٤- وَكُلُّ مَا عَاقَبَهُ مَا بَعْدَهُ
 ١١٥- وَإِنْ يَكُنْ هَذَا وَذَا مُعَاقِبَا
 ١١٦- يَدْخُلُ فِي الْمَدِيدِ وَالْخَفِيفِ
 ١١٧- وَيَدْخُلُ الْمَجْتَثُ أَيْضاً أَجْمَعَهُ
 ١١٨- وَالْجُزْءُ إِذْ يَخْلُو مِنَ التَّعَاقُبِ
 ١١٩- وَهَكَذَا إِنْ قِسْتَهُ التَّعَاقُبُ
 ١٢٠- لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مِنْ جُزْءَيْنِ
 ١٢١- لَكِنَّهُ جَاءَ بِجُزْءٍ وَاحِدٍ
 ١٢٢- وَالسَّبَبَانِ غَيْرُ مَزْحُوفَيْنِ
 ١٢٣- إِنْ زَالَ هَذَا كَانَ ذَا مَكَانَهُ
 ١٢٤- فَهَكَذَا التَّرَاقُبُ الْمَوْصُوفُ
 ١٢٥- يَدْخُلُ أَوَّلَ الْمُضَارَعِ السَّبَبِ

فَإِنَّ ذَاكَ مِنْ أَشَدِّ الْكَسْرِ
 وَذَاكَ مِنْ سَلَامَةِ الْأَبْيَاتِ
 عَاقِبَهُ الْآخِرُ لَا مَحَالَةَ
 سُمِّيَ صَدَراً فَافْهَمَنَّ أَصْلَهُ
 فَهُوَ يُسَمَّى عَجْزاً فَعُدَّهُ
 فَهُوَ يُسَمَّى طَرْفَيْنِ وَاجِبَا
 وَالرَّمْلُ الْمَجْزُوءُ وَالْمَحْذُوفُ
 وَلَا يَكُونُ فِي سِوَى ذِي الْأَرْبَعَةِ
 فَهُوَ بَرِيءٌ غَيْرُ قَوْلِ الْكَاذِبِ
 وَلَيْسَ مِثْلَ ذَلِكَ التَّرَاقُبُ
 فِي السَّبَبَيْنِ الْمُتَجَاوِرَيْنِ
 فِي أَوَّلِ الصَّدْرِ مِنَ الْقَصَائِدِ
 فِي جُزْئِهِ وَغَيْرِ سَالِمَيْنِ
 فَاسْمَعْ مَقَالِي وَافْهَمَنَّ بَيَانَهُ
 وَكُلُّهُ فِي شَطْرِهِ مَعْرُوفٌ
 وَبَعْدَهُ يَدْخُلُ صَدْرُ الْمُقْتَضِبِ

الزيادات على الأجزاء

١٢٦- ثُمَّ الزِّيَادَاتُ عَلَى الْأَجْزَاءِ
 ١٢٧- وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي الْغَايَاتِ
 ١٢٨- وَكُلُّهَا فِي شَطْرِهِ مَوْجُودٌ
 ١٢٩- حَرَفَيْنِ فِي الْجُزْءِ عَلَى اعْتِدَالِهِ
 ١٣٠- وَذَاكَ فِيمَا لَا يَجُوزُ الزَّحْفُ
 ١٣١- وَفِيهِ أَيْضاً يَدْخُلُ الْمُذَالُ
 ١٣٢- وَهُوَ الَّذِي يَزِيدُ حَرْفاً سَاكِناً

مَوْجُودَةٌ تُعْرَفُ بِالْأَسْمَاءِ
 تُزَادُ فِي أَوَاخِرِ الْأَبْيَاتِ
 مِنْهَا الْمُرْفُلُ الَّذِي يَزِيدُ
 مُحَرَّكاً وَسَاكِناً فِي حَالِهِ
 فِيهِ وَلَا يُعْزَى إِلَيْهِ الضَّعْفُ
 مُقَيِّداً فِي كُلِّ مَا يُقَالُ
 عَلَى اعْتِدَالِ جُزْئِهِ مُبَايِنَا

١٣٣ - ومثله المُسبَغُ من هذي العِلَلِ حَرْفٌ تَزِيدُهُ عَلَى شَطْرِ الرَّمْلِ

باب نقصان الأجزاء

- ١٣٤ - فَإِنْ رَأَيْتَ الْجُزْءَ لَمْ يَذْهَبْ مَعَا
١٣٥ - وَإِنْ يَكُنْ أَذْهَبَهُ النُّقْصَانُ
١٣٦ - فَذَلِكَ الْمَجْزُوءُ فِي النُّصْفَيْنِ
١٣٧ - وَالْبَيْتُ إِنْ نَقَصْتَ مِنْهُ شَطْرَهُ
١٣٨ - وَإِنْ نَقَصْتَ مِنْهُ بَعْدَ الشَّطْرِ
١٣٩ - وَكَانَ مَا يَبْقَى عَلَى جُزْءَيْنِ
بِالْإِنْتِقَاصِ فَهُوَ وَافٍ فَاسْمَعَا
فَافْهَمْ فِي قَوْلِي لَكَ الْبَيَانُ
إِذَا انْتَقَصَتْ مِنْهُمَا جُزْءَيْنِ
فَذَلِكَ الْمَشْطُورُ فَافْهَمْ أَمْرَهُ
جُزْءًا صَحِيحًا مِنْ آخِرِ الصُّدْرِ
فَذَلِكَ الْمَنْهُوكُ غَيْرَ مَيِّنٍ

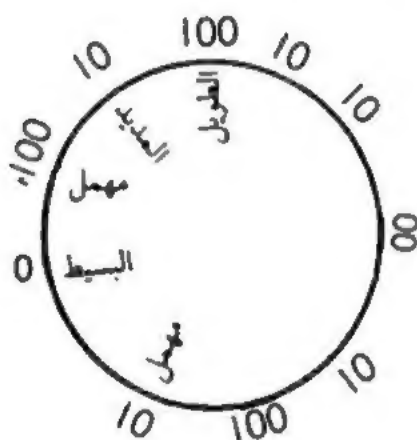
صفة الدوائر وصورها

- ١٤٠ - فَاسْمَعْ فَهَذِي صِفَةَ الدَّوَائِرِ
١٤١ - دَوَائِرُ تَعْيَا عَلَى ذَهْنِ الْحَذِيقِ
١٤٢ - فَمَا لَهَا مِنَ الْخُطُوطِ الْبَائِنَةِ
١٤٣ - وَالْحَلَقَاتِ الْمُتَجَوِّفَاتِ
١٤٤ - وَالنُّقْطُ الَّتِي عَلَى الْخُطُوطِ
١٤٥ - وَالْحَلَقِ الَّتِي عَلَيْهَا يُنْقَطُ
١٤٦ - وَالنُّقْطُ الَّتِي بِأَجْوَافِ الْحَلَقِ
١٤٧ - فَاَنْظُرْ تَجَدُّ مِنْ تَحْتِهَا أَسْمَاءُهَا
١٤٨ - وَالنُّقْطَتَانِ مَوْضِعَ التَّعَاقُبِ
١٤٩ - وَهَذِهِ صُورَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
١٥٠ - أُولَئِهَا دَائِرَةُ الطَّوِيلِ
١٥١ - مُقَسَّمِ الشَّطْرِ عَلَى أَرْبَاعٍ
١٥٢ - حُرُوفُهُ عَشْرُونَ بَعْدَ أَرْبَعَةٍ
١٥٣ - تَنْفَكُ مِنْهَا خَمْسَةُ شُطُورٍ
وَصَفَّ عَلِيمٌ بِالْعَرُوضِ خَابِرٍ
خَمْسٌ عَلَيْهِنَ الْخُطُوطُ وَالْحَلَقُ
دَلَائِلُ عَلَى الْحُرُوفِ السَّاكِنَةِ
عَلَامَةٌ لِلْمُتَحَرِّكَاتِ
عَلَامَةٌ تُعَدُّ لِلشُّقُوطِ
تَسْكُنُ أَحْيَانًا وَجِينًا تَسْقُطُ
لِمَبْتَدَأِ الشُّطُورِ مِنْهَا يُخْتَرَقُ
مَكْتُوبَةً قَدْ وُضِعَتْ إِزَاءُهَا
وَمِثْلُ ذَلِكَ مَوْضِعَ التَّرَاقُبِ
مِنْهَا وَمَعْنَى فُسْرِهَا عَلَى جِدِّهِ
وَهِيَ ثَمَانٍ لِذَوِي التَّفْضِيلِ
بَيْنَ خُمَاسِيٍّ إِلَى سُبْعَايِ
قَدْ بَيَّنَّا لِكُلِّ حَرْفٍ مَوْضِعَهُ
يَفْصَلُهَا التَّفْعِيلُ وَالتَّقْدِيرُ

- ١٥٤- منها الطويل والمديد بعده
 ١٥٥- ثلاثة قالت عليها العرب
 ١٥٦- وهذه صورتها كما ترى
 ثم البسيط يحكمون سرده
 واثنان صدوا عنهما ونكبوا
 وذكرها مبيناً مفسراً

الأولى : دائرة المختلف

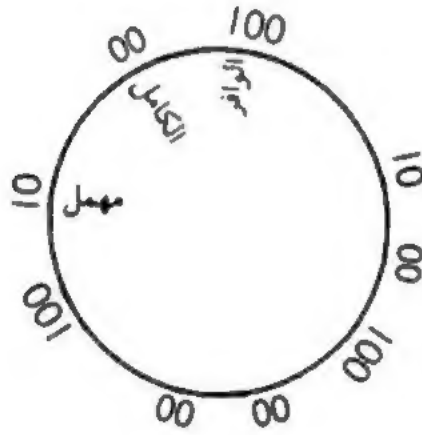
- الطويل : مبني على فعولن مفاعيلن ، ثمانى مرات .
 المديد : مبني على فاعلاتن فاعلن ، ست مرات ، بعد الحذف .
 البسيط : مبني على مستفعلن فاعلن ، ثمانى مرات .



- ١٥٧- وهذه الثانية المخصوصه
 ١٥٨- أجزاءها ثلاثة مسببه
 ١٥٩- لأنها تخرج عن مقدارهم
 ١٦٠- فهي على عشرين بعد واحد
 ١٦١- ينفك منها وافر وكامل
 بالسبب الثقيل والمنقوصه
 قد كرهوا أن يجعلوها أربعه
 في جملة الموزون من أشعارهم
 من الحروف ما بها من زائد
 وثالث قد حار فيه الجاهل

الثانية : دائرة المؤلف

الوافر : مبني على مفاعلتن ، ست مرات . فقطفوا ضربه وعروضه .
الكامل : مبني على متفاعلتن ، ست مرات .

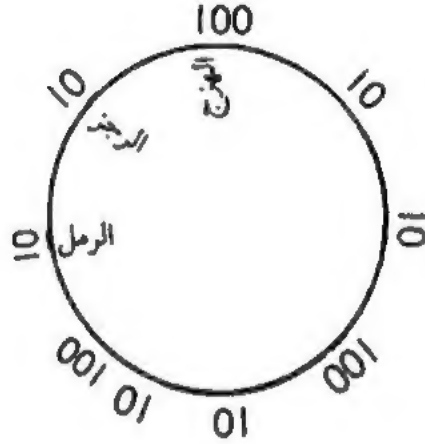


في قدرها الثانية التي مضت
وليس في الثقل والخفيف
من تلك حقاً ليس فيه شك
من هزج أو رجز أو رمل
بحليها ووشيتها مزيّنة

١٦٢ - والدارة الثالثة التي حكت
١٦٣ - في عدة الأجزاء والحروف
١٦٤ - ينفك منها مثل ما ينفك
١٦٥ - ترفل من ديباجها حلل
١٦٦ - وهذه صورتها مبينة

الثالثة : دائرة المجتلب

- الهمز : مبني على مفاعيلن ، بعد الحذف . أربع مرات .
الرجز : مبني على مستفعلن ، ست مرات .
الرمل : مبني على فاعلاتن ، ست مرات .



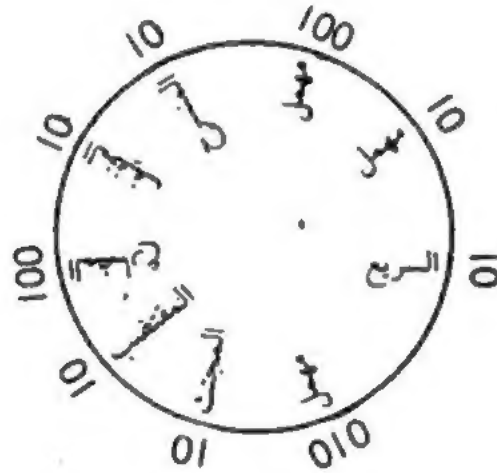
أجزاؤها ثلاثة مَعْدوده
عِشْرُونَ حرفاً عَدُّها وَحَرْفُ
وَشَكْلُها مُخَالَفٌ لَشَكْلِها
بِالْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ فِي شَطُورِها
مِنْ بَيْنِها ثَلَاثَةُ مَجْهُولَةٍ
مَعْرُوفَةٍ لِأَهْلِها مَخْبُورَةٍ
ثُمَّ الْخَفِيفُ بَعْدَهُ ثُمَّ وَضَحُ
شَطْرَانِ مَجْزُوءَانِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ

- ١٦٧ - ورابعُ الدَّوَائِرِ الْمَسْرُودَةِ
١٦٨ - عَجِيبَةٌ قَدْ حَارَ فِيهَا الْوَصْفُ
١٦٩ - مِثْلُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ مِنْ قَبْلِها
١٧٠ - بَدِيعَةٌ أَحْكَمُ فِي تَذْبِيرِها
١٧١ - يَنْفِكُ مِنْها سِتَّةُ مَقُولَةٍ
١٧٢ - وَكُلُّ هَذِهِ السِّتَةِ الْمَشْطُورَةِ
١٧٣ - أَوَّلُها السَّرِيعُ ثُمَّ الْمُنْسَرَحُ
١٧٤ - وَبَعْدَهُ مُضَارِعٌ وَمُقْتَضَبٌ

الرابعة : دائرة المشتبه

السريع : مبني على مستفعلن مستفعلن مفعولات ، ست مرات .
 المنسرح : مبني على مستفعلن مفعولات مستفعلن ، ست مرات .
 الخفيف : مبني على فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ، ست مرات .
 المضارع : مبني على مفاعلين فاعلاتن ، ست مرات . فحذفوا منه جزءين فصار مربعاً .

المقتضب : مبني على مفعولات مستفعلن مستفعلن ، ست مرات . فربعوه كما تقدم .
 المجتث : مبني على فاعلاتن فاعلاتن ، ست مرات . فربعوه كما تقدم .



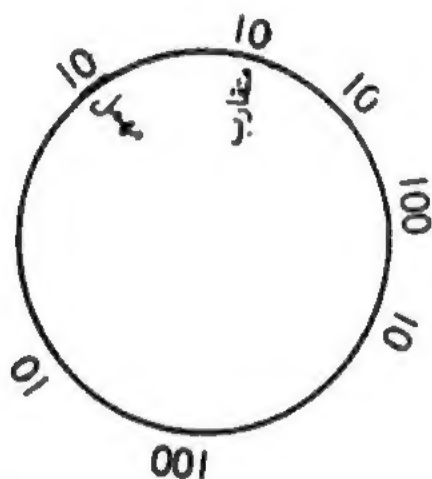
- ١٧٥ - وبعدها المُجتثُ أحلى شَطْرَ
 ١٧٦ - وبعدها خامسةُ الدوائرِ
 ١٧٧ - ينفكُّ منها شَطْرُهُ وشَطْرُ
 ١٧٨ - مِن أقصرِ الأجزاءِ والشُّطورِ
 ١٧٩ - مؤلفِ الشُّطرِ على فواصِلِ
 ١٨٠ - هذا الذي جَرَّبَهُ المُجَرَّبُ
 ١٨١ - فكلُّ شيءٍ لم تَقُلْ عليه
 ١٨٢ - ولا نَقولُ غيرَ ما قد قالوا
 ١٨٣ - وإنه لو جازَ في الأبياتِ
 ١٨٤ - وقد أجازَ ذلكَ الخليلُ

يُوجدُ مَجزوءاً لأهلِ الشُّعرِ
 للمُتقاربِ الذي في الآخرِ
 لم يأتِ في الأشعارِ منه الذِكرُ
 حُرُوفُهُ عشرونَ في التَّقديرِ
 مَخْمَساتِ أَرْبعِ مَوائِلِ
 من كُلِّ ما قالتْ عليه العربُ
 فإننا لم نَلْتَفِتْ إليه
 لأنَّه من قَوْلنا مُحالُ
 خَلافُها لجازَ في اللغاتِ
 ولا أقولُ فيه ما يَقولُ

- ١٨٥- لَأَنَّهُ نَاقِضٌ فِي مَعْنَاهُ
 ١٨٦- إِذْ جَعَلَ الْقَوْلَ الْقَدِيمَ أَصْلَهُ
 ١٨٧- وَقَدْ يَزِلُّ الْعَالَمُ النَّحْرِيرُ
 ١٨٨- وَلَيْسَ لِلْخَلِيلِ مِنْ نَظِيرِ
 ١٨٩- لَكِنَّهُ فِيهِ نَسِيحٌ وَحْدِهِ
 ١٩٠- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ
 ١٩١- يَا مَلِكاً ذَلَّتْ لَهُ الْمُلُوكُ
 ١٩٢- ثَبَّتْ لِعَبْدِ اللَّهِ حُسْنَ نِيَّتِهِ
 وَالسَّيْفُ قَدْ يَنْبُوءُ فِيهِ مَاهُ
 ثُمَّ أَجَازَ ذَا وَلَيْسَ مِثْلُهُ
 وَالْحَبْرُ قَدْ يَخُونُهُ التَّحْبِيرُ
 فِي كُلِّ مَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ
 مَا مِثْلُهُ مِنْ قَبْلِهِ وَبَعْدِهِ
 حَمْدًا كَثِيراً وَعَلَى آلائِهِ
 لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكُ
 وَاعْظِفْهُ بِالْفَضْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِ

الخامسة : دائرة المتفق

المقارِب: مبني على فعولن، ثماني مرات.



هذا ما يسر الله علينا جمعه من شعر الشاعر
 الأندلسي الكبير ابن عبد ربه صاحب
 العقد الفريد، نفعا الله وإياكم
 بدرره المنظومة والمثورة. وذلك
 في بنغازي المحروسة في
 أواخر عام

١٩٧٤

ثم في حلب الشهباء ١٩٩٣

شكرًا

ديوان
ابن عبد البر الاندلسي

مع دراسة لحياته وشعره

حقيقته وشرحه
الدكتور محمد التوبجي



الناشر
دار الأندلس للطباعة